[13] إلى ألف نفس. قال: وزار بيت الله الحرام وأئمة العراق عليهم السلام، مكررا، وكان يتوجه امور معاشه، وحوائج دنياه في غاية الانضباط، ومع ذلك بلغ تحريره ما بلغ،

_____ مكة منافرة فصار إلى قسطنطينية وتقرب إلى السلطان إلى ان عزل الشريف ونصب غيره و من يومئذ اشتهر بالافندى الى ان قال: وكان شديد الحرص على المطالعة والافادة لا يفتر ساعة ولا يمل إلى آخر ما ذكره فيه. وله ره كتابة الى العلامة المجلسي ره ذكر فيها فهرست الكتب التى ينبغى ان تلحق ببحار الانوار واطلع هو عليها ويذكر مكانها توفى رحمه الله فيسنة 1137 وسيأتى هذه الكتابة في آخر كتاب الاجازات من البحار. قال العلامة المجلسي ره: خاتمة فيها مطالب عديدة لبعض ازكياء تلامذتنا تناسب هذا المقام وبه نختم الكلام بسم الله الرحمن الرحيم. يقول احقر الداعين لكم في آناء الليل واطراف النهار ما زلتم مقار لعلوم الله في هذه الحيوة الدنيا وهى دار القرار ان فهرست الكتب التى ينبغى ان تلحق ببحار الانوار على حسب ما أمرتم به هي هذه كتاب المزار و شرح عقائد الصدوق الخ. قلت وهى تنبئ من كثرة اطلاعه وسعة باعه وقد تأدب فيها من استاده تأدبا عظيما ففى موضع منها " واستغفر الله تعالى معتذرا إليه عز وجل واليكم من هذه العرايض الباردة الشبيهة بالافادات في المكتوبات السابقة واللاحقة ولنعم ما قيل لا حلم لمن لا سفه له ". وفى آخرها ولاختم هذا المكتوب بالقاء معاذير فانى لاحق من كل احد بان تقرؤا على " انى أعلم ما لا تعلمون " فانشدكم (بدم المظلوم على الاصغر) الذى فجع به أبو عبد الله الحسين صلوات الله وسلامه عليهما وعلى آبائه وابنائه الا أن تبادروا إلى اسعاف قضاء حاجتى المذكورة ان كان فيها خير (وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا إلى ما صدر منى فيه من الجفاء والبعد عن الاداب لكى يفعل بكم هكذا رب الارباب الا تحبون ان يغفر الله لكم روضات الجنات ص 372 - فوائد الرضوية 253. _____